

## شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

المستتر في ( خَرَجَ ) العائد على موسى عليه السلام .  
وَتَارَةٌ يَأْتِي مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا كُنْتُ مِثْلَ بَيْتٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ( وَأَرْسَلْنَاكَ لِلدُّنْيَا رَسُولًا ) ( رسولا ) فإن ( رسولا ) حال من الكاف التي هي مفعول أرسلنا .  
وَأَنَّه لَا يَتَوَقَّفُ مَجِيءَ الْحَالِ مِنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى شَرْطٍ .  
وَالْيَ أَهْلِهَا تَجِيءُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَأَنَّ ذَلِكَ يَتَوَقَّفُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ .  
أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ بَعْضًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( أَيُّحِبُّكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ) فميتا حال من الأخ وهو مخفوض بإضافة اللحم إليه والمضاف بعضه وقوله تعالى ( وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا ) .  
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ كِبَعْضٍ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي صِحَّةِ حَذْفِهِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ( بَلْ مَلَأَ بَاطِنَهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيْفًا ) ف ( حنيفا ) حال من ابراهيم وهو مخفوض بإضافة الملة إليه وليست الملة بعضه ولكنها كبعضه في صحة الإسقاط والاستغناء به